

أثر استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص.

م.م. نغم وسام الربيعي

المديرية العامة لتربية محافظة ديالى

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، المعرفة، المطالعة

مستخلص البحث

يرمي البحث الحالي إلى معرفة (أثر استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص) من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية:-

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي البعدي.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار تنمية الفهم القرائي القبلي والبعدي.

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار تنمية الفهم القرائي القبلي والبعدي.

طبقت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، إذ وبلغت عينة طلاب (٦٦) طالباً بواقع (٣٣) طالباً في المجموعة التجريبية و (٣٣) طالباً في المجموعة الضابطة الذين اختيروا من محافظة ديالى - قضاء بعقوبة المركز، إذ كافأت الباحثة في متغيرات منها (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، والاختبار القبلي للفهم القرائي، والتحصيل الدراسي للأبناء والأمهات. وحددت الباحثة المادة العلمية التي بلغت سبعة موضوعات قرائية درست في التجربة لمادة المطالعة والنصوص لطلاب الصف الثاني المتوسط، وصاغت الباحثة الاهداف السلوكية للموضوعات القرائية للمادة التي بلغت (٨٢) هدفاً سلوكياً حسب تصنيف بلوم للمجال المعرفي للمستويات الأربعة الأولى. إذ بنت الباحثة اختباراً للفهم القرائي في مادة المطالعة والنصوص لطلاب الصف الثاني المتوسط، وبعد المعالجة الإحصائية في برنامج spss إصدار ١٩ المحدث توصلت الباحثة الى نتيجة يمكن إجمالها بالآتي:

- تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي البعدي. تبين من خلال درجات اختبار الفهم القرائي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

حدث نمواً وبشكل متصاعد على حساب المجموعة الضابطة في مادة المطالعة والنصوص لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. ومن خلال نتائج البحث أوصت الباحثة عدة توصيات منها:-

- ضرورة استعمال استراتيجيات تنشيط المعرفة السابقة في تدريس مادة المطالعة والنصوص لطلاب الصف الثاني المتوسط مما لها أثر في تنمية الفهم القرائي التأكيد على معرفة مدرسي ومدرسات اللغة العربية على أهمية استراتيجيات تنشيط المعرفة السابقة في تدريس مادة المطالعة والنصوص لطلاب الصف الثاني المتوسط خاصة والمراحل الدراسية الأخرى.

وفي ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة عدة مقترحات منها:

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد تعليمية أخرى مثل مادة التعبير، و البلاغة، والاملاء.
- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في مراحل دراسية أخرى.

الفصل الأول:

أولاً : مشكلة البحث:

لقد أصبح درس المطالعة والنصوص عند بعض المدرسين من أسهل الدروس وربما يستغلونه للراحة ، إذ لا يكلف المدرس نفسه سوى قراءة الدرس قراءة جهرية، وقراءة صامتة من الطلاب ثم قوراءة جهرية من بعضهم ، وربما يجزئ الدرس إلى أجزاء معلومة يتولى كل طالب قراءة جزء واحد وتتم القراءة بحسب ترتيب مقاعد الجلوس. (عطية (٢٠٠٦ ، ص ٢٥٠ وهذا يشير إلى أن عدم إستيعاب الطلاب ما يقرؤون قد يعود إلى الهوة الموجودة بين اللغة المحكية و اللغة الكتابية التي يتعامل الطلبة معها في دروس المطالعة والنصوص إذ لا يجد الطلاب تعزيزا لما يقرؤون في بيئتهم التي يعيشون فيها، وكذلك جهل كثير من مدرسي العربية بطرائق تدريس القراءة ، أو إعداد خطة لتدريسها، مما يفقد الطلاب الشوق والرغبة في القراءة ويفسد عليهم الفائدة المرجوة منها من طريق فهمها وتمثلها في حل المشكلات التي تواجههم في الحياة اليومية ، ومن المدرسين من لا يختار لطلابه الكتب الإثرائية للقراءة، ومنهم من يجعل درس القراءة درس نحو أو صرف أو بلاغة، مما يؤدي إلى ضعف الطلبة في فهم ما يقرؤون (الهاشمي : ٢٠٠٦:١٥٢)

وأكدت الكثير من الدراسات على ظاهرة ضعف الطلاب في الفهم القرائي في هذه الظاهرة والمشكلة موجودة في كل الأقطار العربية كدرسة الشايع في المملكة العربية السعودية

٢٠٠٧ ، أحمد في الكويت ٢٠١١ ، السليتي ومقدادي في الأردن (٢٠١٢) كل هذه الأسباب جعلت الباحث يبحث عن استراتيجية تدريس حديثة من شأنها تنمية الفهم القرائي عند طلاب الصف الثاني المتوسط بعيداً عن التقليد عند تدريس مادة المطالعة، وقد وقع الاختيار على استراتيجيات المعرفة السابقة في محاولة منها للنهوض بالواقع التعليمي لمادة المطالعة والنصوص لعلها تسهم في حل بعض مشكلات تدريس مادة المطالعة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

ويخلص الباحث مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي: هل هنالك أثر لاستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في تنمية الفهم القرائي عند طلاب الصف الثاني متوسط في مادة المطالعة والنصوص؟.

ثانياً: أهمية البحث:

يعد الهدف الأسمى للتربية هي تنمية قدرات الفرد واتجاهاته حتى يمكنه ان يحيا حياة سوية في هذا المجتمع وتهدف أيضاً الى نقل المعرفة وكسب المهارات النافعة في كل مناشط الحياة الهاشمية و الدليمي ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٠)

إن اللغة ظاهرة بشرية أمتاز بها الإنسان عن باقي الكائنات الحية وهي من نعم الله تعالى أنعم بها على الإنسان فقال سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز: (

قَالَ تَعَالَى: ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ الرحمن: (٣ - ٤)

(الدليمي والوالي، ٢٠٠٥، ص ٥٧)

وأن اللغة العربية لغة حية لا تموت إذ هي لغة العالم السماوي، ولغة القرآن الكريم والوحي للبشر جميعا إذ جاء في (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) يوسف ٢ مما أدى الى انتشار اللغة العربية وبقائها (معروف، ١٩٨٥، ص ٨٩

واللغة العربية أداة مهمة من ادوات التعلم والتعليم وعليها يعول في تعليم الطلبة المواد الدراسية المختلفة في المراحل الدراسية جميعها ممثلة بمهاراتها الاربع الاستماع، والكلام، والقراءة والكتابة). (الجعافرة، ٢٠١١، ص ٦٩).

فالقراءة مفتاح المعارف وجواز السفر للتنقل عبر القارات من دون تأشيرات دخول ، جاعلة من القارئ صديقاً لجميع العلماء في العالم من دون اللقاء بهم، فيعرفهم ويتعرف عليهم من طريق قراءة كتاباتهم ، فهي بذلك وسيلة مهمة من وسائل اتصال المجتمعات مع بعضها، إسماعيل، ٢٠٠٥ ، ص ١٠٩-١٠٨).

يعد الفهم القرائي عملية معقدة تعتمد على الإدراك العقلي أكثر من اعتمادها على الإدراك الحسي، فعلى الرغم من أنها تبدأ بادراك حسي لرموز الكلمات المكتوبة، إلا أنها تتطلب التركيز والانتباه وتحليل العناصر وتركيبها داخليا في كل متكامل ومتربط ، أي إنها تتضمن إدراك القارئ معنى المادة المقروءة ، ولكي يتحقق الفهم القرائي لابد من توافر شروط منها قراءة ما بين السطور، (التل، ١٩٩٢ ، ص -١٢ (١٣).

إن القراءة من خلالها يكتسب الفرد المعارف والافكار ، والخبرات، والقدرة على القراءة من أبرز المهارات التي يمكن أن يكتسبها الفرد في المجتمع الحديث، وتعد أكثر وسائل التفاهم والاتصال، والسبيل إلى توسيع آفاق الفرد العقلية، ووسيلة من وسائل التدوق والاستماع زاير ، ودخل، ٢٠١٦، ص ١٤٣).

وتحتل القراءة في تعليم فنون اللغة مقامًا بالغ الأهمية، فهي الرافد الأول لتكوين القاعدة اللغوية وتنميتها، وهي السبيل الأقوى لاستقامة اللسان، وجودة البيان، وصحة الضبط، وهي المنبع الفيض لتزويد المهارات اللغوية بغذائها الفكري المتجدد (عبد الرحيم، ١٩٩٨، ص ٢٣).

يرى الباحث أن للقراءة دور بارز في تنشيط الذاكرة إذ تساعد على زيادة الحصيلة اللغوية والفكرية والتحصيلية عند الطلبة مما تساعد على تنمية مهارات الأتصال الفكري.

وتبرز أهمية المرحلة المتوسطة كما يصفها (جان بياجيه) مرحلة العمليات المجردة (operations fdrma) من السنة الحادية عشرة صعوداً ، وفيها يستطيع الفرد أن يمارس التفكير المجرد ، وأستعمال التفكير المنطقي، ويعلل الفرضيات ويضعها ويتوصل إلى الاستنتاجات والتعميمات والاستدلالات، ويستطيع الفرد بها حل المسائل بصورة نظامية ويفهم انعكاسات الأشياء المختلفة (ملحم ، ٢٠٠٦ ،

(٢٤٩

واختار الباحث الصف الثاني المتوسط - عينة البحث - لإهميته كونه صفاً يتوسط بين مرحلتين الاول متوسط والثالث متوسط وهو الصف المناسب في المرحلة المتوسطة لإجراء الدراسة، ويرى الباحث مما ذكرناه أنفاً يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بما يأتي :

١- أهمية التربية والتعليم في بناء الانسان وأرشادة الى دائرة الصواب من أجل أن يرتقي بالحياة من النواحي المختلفة.

٢- أهمية اللغة بوصفها مرآة الامة وعامل من عوامل تطورها وهي وسيلة الى الفهم والافهام بين افراد المجتمع.

٣- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم ولغتنا الرسمية والقومية، ومما يقع على عاتق أبنائها صيانتها والحفاظ عليها من كل دخیل.

٤- أهمية مادة المطالعة والنصوص كونها وسيلة مهمة في حياة الافراد والمجتمع وأساس النجاح يفيد الطلاب في المواد الدراسية الأخرى، ورياضة الذهن من خلال تنمية الفهم القرآني.

٥- أهمية الاستراتيجيات الحديثة في التدريس مما لها دور بارز في زيادة الحصيلة المعرفية في التدريس ورفع الاستعدادات والقدرات التعليمية نحو الأفضل لاسيما استراتيجيات المعرفة السابقة في التدريس كونها تثمر في زيادة العقلية الفكرية عند الطلاب في قراءة المطالعة والنصوص ، وزيادة استيعاب الطلاب للنص وتساعدهم على بناء المفاهيم العلمية الصحيحة للمطالعة والنصوص.

٦- أهمية الفهم القرائي في التدريس مما له أهمية كبيرة في تنشيط الطلاب واستعدادهم ومهاراتهم العقلية.

- أهمية المرحلة الدراسية لاسيما الصف الثاني متوسط من صفوف المرحلة المتوسطة الذي يسهم في اعداد الطلاب أعداداً صالحاً في المجتمع الذي يعمل على تنمية مواهب الطلاب.

هدف البحث وفرضياته: يهدف البحث الحالي الى معرفة :

(أثر استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في تنمية الفهم القرائي عند طلاب الصف الثاني متوسط في مادة المطالعة والنصوص)

ولتحقيق هدف البحث لا بد من اختبار صحة الفرضيات الصفرية الآتية:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي البعدي.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار تنمية الفهم القرائي القبلي والبعدي.

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار تنمية الفهم القرائي القبلي والبعدي.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالآتي:

- ١- الحدود البشرية : عينة من طلاب الصف الثاني متوسط .
- ٢- الحدود المكانية : إحدى المدارس المتوسطة أو الثانوية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ديالى / قضاء بعقوبة.
- ٣- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)

٤- الحدود العلمية : ثمان موضوعات من كتاب المطالعة والنصوص المقرر تدريسها خلال العام الدراسي الحالي (٢٠١٧-٢٠١٨)

تحديد المصطلحات :

١ - الأثر :

أ: - عرفه لغة (أبن منظور ، ١٩٩٩)

بقية الشيء والجمع أثار وأثور وخرجت في أثره أي بعده وتأثرته تبعث أثره

ب:- عرف اصطلاحاً :

أبن منظور ، ١٩٩٩ ، ج ١ ، ص ١٧)

- شحاتة والنجار ، بأنه (محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم)) شحاتة والنجار ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٢ . التعريف الإجرائي للباحث : بأنه النتيجة التي تبين مدى تأثير استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في تنمية الفهم القرائي عند طلاب عينة البحث في مادة المطالعة والنصوص.

٢- الاستراتيجية إصطلاحاً عرفت عدة تعريفات منها:

- زاير وداخل بأنها خطة موسعة تتضمن مجموعة من الخطوات المبنية من أطر نظرية مختلفة، وتجمع هذه الخطوات تحت مسمى واحد يطلق عليها الاستراتيجية ليتم تطبيقها في ميادين (التعليم) زاير وداخل، ٢٠١٢، ص ١٢٧)

التعريف الإجرائي للباحث : بإنها مجموعة من النشاطات والفعاليات والاجراءات التي يعدها الباحث مسبقاً وتعملية لا بهان داخل غرفة الصف لتحقيق الاهداف التي وضعت لتحقيقها وزودت بمساعدة طلاب (عينة البحث) التي تضمنت مجموعة من الأساليب والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم.

٣- تنشيط المعرفة السابقة :

بأنها استراتيجية تدريسية تنتمي الى استراتيجيات ماوراء المعرفة تعمل على تنشيط المعرفة السابقة في ذهن المتعلم وتساعدهم في تفعيل دورهم الصفي بما ينسجم مع البناء المعرفي من خلال ثلاثة خطوات هي (ما نعرفه، مانريد أن نعرفه ما تعلمناه مارزانو) وآخرون، ١٩٩٨ : (٣٩) للتعريف الاجرائي للباحث بأنها استراتيجية تتضمن ثلاثة خطوات (ما نعرفه مانريد أن نعرفه ما تعلمناه ترمي الى تفعيل دور طلاب عينة البحث في التعلم الصفي وتنشيط مهاراتهم وقدراتهم العقلية لتحقيق

الاهداف المنشودة.

٥- التنمية : أ:-عرفها لغةً

الفراهيدي : نَمَا يَنمو وَنَمَا أنماء وَأَنماءه اللهُ ، وزاد في أنماءه وَنَمِيْتُ فلان في الحسب أي رفعته الفراهيدي ، ٢٠٠٣ ، ج ٤ ، ص ١٧٠)
بعرف اصطلاحاً عدة تعريفات منها:

- زاير وداخل بأنها ((التطوير والتقدم الحاصل للمتعلم نتيجة لتعرضه الى متغيرات تعليمية فاعلة(زاير) وداخل ، ٢٠١٣ ، ص ١٥٧).
- التعريف الإجرائي للباحث بأنها عملية تطوير القدرات العقلية لطلاب عينة البحث وبنائها وصولاً إلى درجات عقلية عليا وتنمية الفهم القرآني لطلاب في المطالعة والنصوص.
- ٦ - الفهم القرآني :- أعرف لغة الفهم مَعْرِفَتُكَ الشَّيْءَ بِالْقَلْبِ ، فَهَمَهُ فَهَمًا وَفَهَمًا وَفَهَامَةً ، عَلِمَهُ ، وَفَهَمْتُ الشَّيْءَ ، عَقَلْتَهُ وَعَرَفْتَهُ ، وَيُقَالُ ، فَهَمَ وَفَهَمَ وَأَفَهَمَهُ الْأَمْرَ وَفَهَّمْتَهُ تَفْهِيمًا (ابن منظور، ٢٠٠٣، ج ١٢، ص ٥٣٩).

ب - عرف اصطلاحاً: عرف عدة تعريفات منها:

بأنه عملية تعرف الكلمات المكتوبة ، ثم تكوين صورة واضحة في الذاكرة من المقروء (شحاتة، ١٩٩٣ ، ص ١٠٦).

* - التعريف الإجرائي للباحث : هو إدراك وتفهم طلاب الصف الثاني المتوسط لمعاني القطعة القرائية وفحواها ، من خلال الاستجابات الصحيحة التي سيحصلون عليها في اختبار الفهم الذي أعد الباحث للطلاب.

- المطالعة والنصوص :

أ:- عرفت -لغة:

بأنها : تَطَّلَعُ طُلوعاً ومطلعاً ومطلعاً فهي طالعة طالع الشيء: أطلع عليه بإدامة النظر إليه، طالع الكتاب قرأه ابن منظور، ج ٨، ١٩٩٩، ص ٥٣٢)

ب - عرف اصطلاحاً عدة تعريفات منها :-

- بأنها : عملية أفاعلية دافعية تشمل تغير الرموز والرسوم التي يلقاها القارئ عن طريق عينه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات)
(البجة، ٢٠٠٠، ص ٢٥)

التعريف الاجرائي للباحث ما يتضمنه كتاب المطالعة والنصوص المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني متوسط للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م في العراق من نصوص نثرية وشعرية في موضوعات مختلفة منها الدينية والسياسية والاجتماعية والعلمية.

٩- الصف الثاني المتوسط:

بأنه مراحل صفوف المرحلة المتوسطة التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية في سلم النظام التعليمي في العراق ومدتها ثلاث سنوات وتتكون من ثلاث مراحل هي (الأول المتوسط ، الثاني المتوسط ، الثالث المتوسط) (وزارة التربية ، ١٩٩٠ ، ص ٣١).

التعريف الإجرائي للباحث : وهي مرحلة دراسية تعليمية تضم ثلاث مراحل دراسية لطلاب عينة البحث (الأول) المتوسط، الثاني المتوسط الثالث المتوسط).

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة:

المبحث الأول: جوانب نظرية:

أولاً :- النظرية البنائية

تؤكد النظرية البنائية على أن الفرد يبني معرفته بنفسه من خلال مروره بخبرات كثيرة تؤدي الى بناء المعرفة الذاتية في عقله، أي إنّ نمط المعرفة يعتمد على الشخص ذاته فما يتعلمه شخص عن موضوع معين يختلف عما يتعلمه شخص آخر عن الموضوع نفسه بسبب اختلاف الخبرات التي مر بها كل منهما، وما يمتلكه كل منهما من معلومات سابقة عن الموضوع، وتوضح النظرية المعرفية أن التعلم يصبح ذا معنى إذا أخذ الطالب المعلومات ويبدأ يفكر بها ويصنفها في عقله ويوبها ويربطها مع متشابهاتها أن وجدت وهكذا يصبح ما تعلموه ذا معنى ومعزى وأصبح

الطلبة قادرين على إستعمال المعلومات في حياتهم، وتوليد معرفة جديدة وبهذا يتحول الطلبة من مستهلكين الى منتجين. (اليماني، ٢٠٠٩، ص٤٦).

من خلال عملية التنظيم الذاتي للمعرفة التي تشمل عملية التمثيل وهي العملية المسؤولة عن أستقبال المعوقات من البيئة ووضعها في تراكيب معرفية، وكذلك عملية المواءمة هي عملية عقلية مسؤولة عن تعديل البنية المعرفية لتناسب ما يستجد من مؤثرات وبأستعمال عمليتي التمثيل والمواءمة يستعيد المتعلم حالة التوازن المعرفي ومن ثم تحقق التكيف (الخزاعلة وآخرون، ٢٠١١، ص١٤).

ويرى الباحثان أن هناك تشابه كثير بين أفكار النظرية البنائية وأستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة إذ أن النظرية البنائية تركز على المتعلم بدلاً من المعلم وتعد دور المعلم هو الوسيط في التعلم الذي ينظم المهمات والانشطة التي تؤدي الى الكشف عما يكتنف البنية المعرفية والعقلية من مفاهيم ويتحقق منها ويتيح للمتعلمين المناقشة والحرص على مشاركة الطلبة جميعهم مع إعطائهم حرية التعبير وتشجيعهم على تنشيط المعلومات السابقة لديهم وتوسيع إدراكهم وهذا ما أكدت عليه أستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة التي ترمي الى جذب إنتباه الطلاب وتدريبهم على المناقشة وإيجاد الحلول وربط المعلومات السابقة ومناقشة المعلومات والمعارف الجديدة وجعل التعلم قائم على المتعلم بدلاً من المعلم وجعل المتعلم نشط فعال في أستعمال المعلومات ومعالجتها وإيجاد الترابطات بينها .

أولاً: استراتيجيات ما وراء المعرفة

يرجع الفضل لتطور مفهوم ما وراء المعرفة إلى الباحث المعرفي فلافل Flavell إذ ركزت دراساته الأول في هذا المجال على تحسين قدرة الأطفال على التذكر، وذلك عن طريق العمل على مساعدتهم على التفكير في المهمات التي يواجهونها، ومن ثم توظيف الاستراتيجيات التي من شأنها تطوير التذكر لديهم، وقد أطلق على هذا النوع من التفكير في بداية الأمر مصطلح ما وراء

الذاكرة (Meta memory) وبعد ذلك توسع هذا المفهوم ليمتد إلى مجالات أخرى من البحث والدراسة و عرّف (فلافل Flavell) هذا المفهوم بأنه: وعي المتعلم أو معرفته بعملياته المعرفية ونواتجها وما يتصل بتلك المعرفة

(Susan et al,2005,p3)

أثر استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في تنمية الفهم القرآني لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

ويقوم هذا المفهوم على أسس ، ومحددات هي:

• التفكير حول الأفكار الذاتية للفرد The Nation of thinking about
own Thoughts

- ما يعرفه الفرد (معرفة ما وراء المعرفة) Meta cognitive Knowledge
- ما يمكن للفرد عمله مهارات ما وراء المعرفة Meta cognitive skills
- الحالة المعرفية أو الانفعالية أو الواقعية المعيشة التي يكون عليها الفرد Metacognitive Experience (أبو رياش، ٢٠٠٧، ص٣٤-٣٥) ويرى الباحث أن استراتيجيات تنشيط المعرفة السابقة من إستراتيجيات ما وراء المعرفة التي تهدف الى تفعيل المعرفة عند المتعلم وتنمية مهاراته ومعارفه وخبراته المختلفة مما يساعده الى الوصول الى الاهداف التي وضعت من أجلها.

ثانياً: استراتيجيات تنشيط المعرفة السابقة:

تعد إستراتيجيات تنشيط المعرفة السابقة من إستراتيجيات ما وراء المعرفة المهمة في التدريس المنبئة جذورها من النظرية البنائية إذ يستعمل الطلبة فيها ما يعرفونه سابقاً لعمل صلات قوية بين المعرفة الجديدة، والمعلومات السابقة التي تعلموها، أي أنهم يربطون المعرفة السابقة مما يشارك في تحقيق الفهم، وإعطاء معنى للتعلم الصفي الجديد (زاير وآخرون، ٢٠١٣: ١٠٥)

وترجع جذور استراتيجيات تنشيط المعرفة السابقة الى العالم جرهام ديتريك عام (١٩٨٠) الذي أستمد أفكار الإستراتيجية من أفكار بياجيه عام (١٩٦٤) وسماها استراتيجيات تكوين المعرفة ثم جعلها ماسون (١٩٨٢) جزءاً من نموذج حل المشكلات حافظ، (٢٠٠٨: ١٩٥)

كما هدفت دونا أوغل عام (٩٨٦) في الكلية الوطنية للتعليم في إيفانستون بأمريكا ضمن برنامج التخرج للقراءة، وفنون اللغة بتطوير تلك الإستراتيجية ووضعها في صورتها النهائية التي هي عليها الآن ، وتدرج ضمن هذه الإستراتيجية تطوير القراءة النشطة للنصوص المفسرة لمساعدة الطلبة في تفعيل معرفتهم السابقة وتطبيقها من أجل فهم النص القرآني وتوظيفه بنحو ينسجم مع البناء المعرفي للطلاب الزهراني، (٢٠١١: ١٣)

ويرى الباحثان أن استراتيجيات تنشيط المعرفة السابقة من الإستراتيجيات المنبثقة من النظرية البنائية التي تمكن الباحث من استنباطها من خلال الكتابات ولعلها تساعد الطلبة في زيادة الفهم القرآني عند الطلاب.

خطوات استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة :-

تتضمن هذه الاستراتيجية ثلاثة خطوات رئيسة يمكن إجمالها على النحو الآتي:

١ - مانعرفه What we Know

٢ - ما نريد أن نعرفه What we want Know

٣- ما تعلمناه What we learned

والخطوات الأولى والثانية تكتملان قبل أن يبدأ المشروع للوصول إلى المعرفة السابقة الثالثة تكتمل حينئذ لعمل الإرتباطات (مارزانو وآخرون، ١٩٩٨:٣٩). وهي من أسرتراتيجيات تدريس القراءة وتقوم على أساس تنشيط المعرفة السابقة عند الطالب وإستثمارها في عملية التعلم الجديد فأن المعرفة السابقة عند الطلاب تعد نقطة الإنطلاق والارتكاز التي يقوم عليها التعلم ويرتبط بها (عطية، ٢٠٠٩: ١٧١) ويرى الباحث أن استراتيجيات تنشيط المعرفة السابقة بأنها من أسرتراتيجيات ماوراء المعرفة وتتضمن مجموعة من الخطوات المنظمة والمرتبة التي ينفذها المدرس والطالب وفي أثناء تدريسه للنصوص القرآنية، وتتلخص في جدول مكون من ثلاثة أعمدة، لكل عمود يتطلب الإجابة عن سؤال حول المعرفة، فالعمود الأول k يتطلب الإجابة عن المعرفة السابقة عند الطلاب، في حين العمود الثاني W يتطلب الإجابة عن ما يريد أن يتعلمه الطالب حول النص القرآني، أما العمود الثالث L فيتطلب الإجابة عما تعلم الطالب من معارف حول النص.

• الخطوات الرئيسية لإستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة:

تتكون أسرتراتيجية تنشيط المعرفة السابقة من خطوات رئيسة في التدريس ، هي:

أولاً التمهيد : يكتب المدرس عنوان الموضوع على السبورة، ويقدم موجز حول

النص القرآني.

ثانياً: جدول عند كل طالب ، يتضمن ثلاثة حقول

الحقل الأول الإجابة عن السؤال: ماذا تعرف عن الموضوع؟

الحقل الثاني للإجابة عن السؤال: ماذا تريد أن تعرف عن الموضوع؟ الحقل الثالث لإجابة عن السؤال: ماذا تعلمت عن الموضوع؟

ما أعرفه عن الموضوع	ماذا أريد أن أعرف عن الموضوع	ما تعلمته من الموضوع
---------------------	------------------------------	----------------------

ثالثاً: مناقشة الطلاب بما يعرفونه عن الموضوع: تعطى لهم الفرصة الملائمة لإستدعاء ما يعرفون وهل أن المعلومات التي يعرفونها لها علاقة بالموضوع، ثم يناقشهم فيما يعرفون عن المحتوى والكتابة.

رابعاً: مناقشة الطلاب بما يريدون معرفته عن الموضوع: يمكن أن يطرح المدرس أسئلة تساعد الطلاب على توجيه مسار تفكيرهم نحو أهداف الدرس من طريق التعريف بالموضوع والإستماع لأسئلتهم التي يطرحونها.

خامساً بلورة الموضوع: بعد تحديد الطلاب م يعرفونه عن الموضوع، وما يريدون معرفته يطلب منهم دراسة الموضوع في ضوء ما تم تحديده بنحو معمق، وما يحتوي الموضوع الجديد من أجل تحقيق ما يريدون تعلمه

سادساً: مناقشة الطلاب بما تعلموه من الموضوع : كتابة ما تعلموه في الحقل الثالث، و ثم تجري عملية تأكيد التعلم وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تكوين المعنى من المعلومات فالطالب ينظم المعلومات فيميز بين الأنواع المختلفة من المعلومات المهمة في الدرس (الغامدي، ٢٠١٠ : ٤٢)

• مميزات استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة:

١ - أختيار النص القرائي ويفضل أن يكون من النصوص الشارحة.

- ٢ - يقدم المدرس فس يضع دقائق لطلابه فكرة عامة عن نص القراءة، ثم يرسم جدول الإستراتيجية على السبورة أو على أوراق الطلاب الخاصة، ثم يكتب الطالب المعلومات التي يعرفونها مسبقاً والمعلومات التي يريدون معرفتها قبل القراءة، وبعد القراءة، ويكملون الجدول بالمعلومات والمعارف الجديدة التي تعلموها.
- ٣ - يجري الدرس مناقشة هدفها توليد وطرح أكبر عدد من الاسئلة ، يريدون أن يجيبوا عنها في أثناء دراستهم للموضوع القرائي ويسجلها المدرس في الجدول.
- ٤ - يوجه المدرس طلابه لقراءة نص القراءة ، ويدونوا ملاحظاتهم عن المعارف والخبرات التي تعلموها مؤكداً المعلومات الجديدة التي ترتبط بالسؤال: ماذا أريد أن أعرف؟

٥ - كتابة الخبرات والمعلومات والمعارف التي تعلموها الطلاب من خلال الموضوع لتكملة الجدول مناقشاً معهم المعلومات الجديدة، وملاحظاً أية أسئلة لم تتم الإجابة عنها، فضلاً عن مطالبتهم بكتابة عما سيقومون به من إجراءات مستقبلية لزيادة معارفهم أكثر في هذا الموضوع، أو بناء موضوعات موازية على غرار الموضوع السابق. (قطامي، ٢٠١٣: ٣٠٥)

المبحث الثاني: دراسات سابقة:

من خلال خبرة الباحثة وما تم دراسته والاطلاع على الكثير من الدراسات السابقة عمدت الباحثة إلى عرض ثلاثة دراسات سابقة ذات تأثير في البحوث التجريبية كونها تساعد في كيفية العمل في خطوات بحثه العلمية ، وهي كما يأتي:

١ - الربيعي ٢٠١٢ :

تهدف الدراسة الى معرفة (أثر النشاط الجمعي في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الخامس الادبي) أتبع الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي، وبلغ عدد أفراد العينة (٦١) طالباً للمجموعة التجريبية (٣١) طالباً، ، والمجموعة الضابطة (٣١) طالباً، صاغ الباحث أهداف سلوكية بلغت (١٠٤) هدف سلوكي حسب تصنف بلوم المعرفي ، ولقياس الفهم القرائي اعد الباحث اختباراً بعدياً في الفهم القرائي مكوناً من (٢٤) فقرة

موزعة على اربعة اسئلة ، السؤال الاول من نوع الاختيار من متعدد ويتألف من (١٢) فقرة ، والسؤال الثاني من النوع التكميلي وتألف من (٨) فقرات والسؤال الثالث من النوع المقالي المحدد ويتألف من (٣) فقرات اما السؤال الرابع من النوع المقالي ويتألف من فقرة واحدة ، أستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومربع كأي ، ومعامل الصعوبة والقوة التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة ومعامل ارتباط بيرسون) وبعد تحليل النتائج احصائياً توصل الباحثان الى ما يأتي:

- وجود فرق لصالح طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الفهم القرائي. (الربيعي، ٢٠١٢:ب)

٢ - عزيز ومحمد (٢٠١٥)

تهدف الدراسة الى (أثر استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في تحصيل مادة لجغرافية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط) أتبع الباحثان التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي، وبلغ عدد أفراد العينة (٦٠) طالبة للمجموعة التجريبية (٣٠) طالبة، والمجموعة الضابطة (٣٠) طالبة، حدد الباحثان الاهداف السلوكية وبلغت (١٢٠) هدفاً سلوكياً حسب تصنيف بلوم المعرفي ،وأستعمل الباحث اختباراً تحصيلي ومقياس الاتجاه على طالبات مجموعتي البحث في مادة الجغرافية، أستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كأي، ومعامل الصعوبة والقوة التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة ومعامل ارتباط بيرسون) وبعد تحليل النتائج احصائياً توصل الباحثان الى ما يأتي:

*- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بأستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة على حساب المجموعة

الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التحصيل ومقياس الاتجاه. (عزيز

ومحمد، ٢٠١٥: ج)

٣-دراسة حمادي وسارة، ٢٠١٥:

تهدف الدراسة الى معرفة (فاعلية أستراتيجتي تنشيط المعرفة السابقة والتساؤل الذاتي في تحصيل طالبات المرحلة الاعدادية في مادة الادب والنصوص) أتبع الباحثان التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي ، وبلغ عدد أفراد العينة (٩٧) طالبة للمجموعة التجريبية الأولى (٣١) طالبة، و المجموعة التجريبية الثانية (٣٣) طالبة، والمجموعة الضابطة (٣٣) طالبة، صاغ الباحث أهداف سلوكية بلغت (١١٧) هدف سلوكي حسب تصنف بلوم المعرفي ، وأستعمل الباحث اختباراً تحصيلي نهائي على طالبات مجموعات البحث الثلاث في مادة الادب والنصوص ، أستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية (تحليل) التابن الاحادي، ومربع كأي، ومعامل الصعوبة والقوة التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة ومعامل ارتباط بيرسون) وبعد تحليل النتائج احصائياً توصل الباحثان الى ما يأتي:

١ - وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى وطالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل في مادة الأدب والنصوص ولصالح المجموعة التجريبية الأولى.

٢ - وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية وطالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل في مادة الادب والنصوص ولصالح المجموعة التجريبية الثانية.

٣- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى وطالبات المجموعة التجريبية الثانية ف الاختبار التحصيل في مادة الادب والنصوص .) حمادي وسارة، (٢٠١٥:ب)

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :-

-إرشاد الباحثة في كيفية الحصول على المصادر الخاصة بإستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته: أولاً - منهج البحث

أتبعت الباحثة المنهج التجريبي الذي يعد من البحوث التربوية، أكثرها دقة وموضوعية في مجال خطواته . (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ص (٨٧)

١ - التصميم التجريبي:- ويعد التصميم التجريبي مخطط أو برنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة ، أي تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة. (حنا وانور ، ١٩٩١، ص ٢٧٣). ونتيجة لما تقدم اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي بالمجموعتين التجريبية والضابطة ولأختبار القبلي والبعدي الشكل (١) يوضح

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة	تنمية الفهم القرآني	أختبار الفهم لقرآني القبلي والبعدي
الضابطة			

٢ - مجتمع البحث وعينه Research Population

يعد مجتمع البحث مصطلح علمي ومنهجي يراد به كل من يمكن ان تعمم عليه نتائج البحث سواء كانت افراداً او كتباً او مدارساً ، وذلك طبقاً للمجال لمشكلة البحث (العساف، ١٩٨٧، ص ٩١).

وإن مجتمع البحث الحالي جميع طلاب الصف الثاني المتوسط في محافظة ديالى، أما العينة هم طلاب الصف الثاني المتوسط في قضاء بعقوبة المركز ، إذ اختيرت قسدياً متوسطة (بربر للبينين) التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى (مركز قضاء بعقوبة) ، لتمثل ميدان التجربة وذلك للأسباب الآتية : (قلة التكاليف الباهضة للتنقل الباحثان من مكان لآخر ، تعاون ادارة المدرسة مع الباحثة).

وبطريقة السحب العشوائي، اختيرت الشعبة (ب) وعدد تلاميذها (٣٢) طالباً لتمثل المجموعة التجريبية والتي يتعرض تلاميذها الى المتغير المستقل ب استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة (واختيرت الشعبة (أ) وأفرادها (٣٢) طالباً لتمثل المجموعة الضابطة التي درس تلاميذها مادة المطالعة والنصوص بالطريقة التقليدية المتبعة.

* تكافؤ مجموعتي البحث Groups Equivalence

حرص الباحثان قبل بدأ التجربة على إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي أعتقد إنها تؤثر في سلامة التجربة. ولذلك فقد حدد الباحث المتغيرات الآتية :-

١ - العمر الزمني محسوباً بالشهور Chronological Age

بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (١٥٣'٨١) شهراً، وبلغ متوسط اعمار طلاب المجموعة الضابطة (١٥٢'٩٧) شهراً، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين إتضح إن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، وجدول (١) يوضح ذلك :-

جدول (٢) نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

أثر استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في تنمية الفهم القرآني لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة غير إحصائية	٢,٠٠	٠,٦٤٩	٦٤	٤٥,١٨	٦,٧٢٢	١٥٣,٨١	٣٣	التجريبية
				٧٢,٥٠	٨,٥١٥	١٥٢,٩٧	٣٣	الضابطة

٢ - درجات مادة اللغة العربية في للعام السابق ٢٠١٧-٢٠١٨م

بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٧٠,٥٢) درجة، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٢٦,٧٠) وعند استعمال الاختبار التائي (test) (T) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام السابق.

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة غير إحصائية	٢,٠٠	٠,٦٣٤	٦٤	٨٤,٥٢	٩,١٩٤	٧٠,٥٢	٣٣	التجريبية
				٨٢,٩٥	٩,١٠٨	٧٠,٢٦	٣٣	الضابطة

- الاختبار القبلي لمجموعتي البحث في اختبار الفهم القرآني تم تطبيق اختبار الفهم القرآني القبلي على مجموعتي البحث في تاريخ / ١٠ / ٢٠١٧ ، وتبين أن متوسط درجات المجموعة التجريبية هو (١٦,٧٣١) درجة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة هو (١٦,٨٦٣) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) و جدول (٣) يوضح

الجدول (٣) نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار الفهم القرآني القبلي

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة غير إحصائية	٢,٠٠٠	١,٣٠٩	٦٤	٤,٤٩٨	٢,١٢١	١٦,٦٤١	٣٣	التجريبية
				٤,٥٥٣	٢,١٣٤	١٦,٥٤٨	٣٣	الضابطة

ثالثاً - ضبط بعض المتغيرات الدخيلة غير التجريبية

يُقصد بالمتغيرات الدخيلة هي المتغيرات التي لا تدخل في التصميم التجريبي للبحث لكنها تؤثر في نتائجه الاحصائية، ويُعدُّ ضبط المتغيرات الدخيلة واحداً من الإجراءات المهمة في البحوث التجريبية وذلك لتوفير درجة مقبولة من الصدق

الداخلي للتصميم التجريبي للبحث عودة وفتحي ، ١٩٩٢ ، ص ١١٧) وهناك نوعان من العوامل التي قد تؤثر على سلامة التجربة وهي على النحو الآتي:-

أ: العوامل الخارجية، وتشمل:

١ - اختيار أفراد العينة :- حاول الباحثان قدر الإمكان تفادي الفروق في اختيار العينة لما له من أثر على نتائج البحث عن طريق إجراء التكافؤ في متغيري (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، ودرجات العام السابق للطلاب ، ودرجات اختبار الفهم القرائي

٢- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :- يقصد بالحوادث المصاحبة ما يحتمل حدوثه من حوادث أثناء مدة التجربة وتكون لها اثر في المتغير التابع بجانب الأثر الناجم من المتغير المستقل (الزويعي وآخرون، ١٩٨١ ، ص ٩٥)، إذ لم تتعرض التجربة أثناء مدتها لظروف طارئة تعرقل سيرها مثل الحالات المرضية المعدية السفرات وغيرها لذا تمكن الباحث من تفادي أثر هذا العامل. - الاندثار التجريبي : ويقصد به أي نقص يحدث في أفراد مجموعتي البحث أو أحدهما بعد بدء التجربة وقبل الاختبار البعدي سوف يؤثر في المتغير التابع (العساف ، ١٩٨٧ ، ص ٣١٠) ولم تتعرض مدة التجربة الى مثل هذه الحالة.

- العمليات المتعلقة بالنضج : يشمل كل المتغيرات البيولوجية أو النفسية او العقلية التي تطرأ على الطالب الذي يخضع لها أثناء تنفيذ التجربة مما يؤثر في دقة نتائج الدراسة (عباس ، ٢٠٠٧ ، ص ١٧٦) و لم يكن لهذا العامل أثر لكون مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث، إذ بدأت يوم الاثنين الموافق /٢٠١٧/١٠/١٢ وانتهت يوم الاربعاء ٢٠١٨/١/١٠م.

هـ - أداة القياس: إختارت الباحثة أداة موحدة لمجموعتي البحث لكي تكون النتائج تتميز بالصدق والثبات والموضوعية (عباس، ٢٠٠٧ ، ص ٧٧) لذا استعملت الباحثة أداة موحدة لقياس المتغير التابع عند طلاب مجموعتي البحث وهي اختبار تنمية الفهم القرائي لمادة المطالعة والنصوص لدى طلاب الصف الثاني المتوسط إذ أتصف الاختبار بالصدق والثبات والموضوعية بعد موافقة السادة المحكمين علياً بنسبة أكثر من (٨٠٪) ملحق (١) يوضح ذلك.

٦ - الظروف الفيزيائية :- وهي المؤشرات والخصائص الخارجية للمكان الدراسي الذي يجري فيه سير التجربة من الاضاءة والتهوية والضوضاء والتي تؤثر في الانماط السلوكية المدروسة أو المتغيرات التابعة للبحث (عبدالرحمن وزنكنة، ٢٠٠٧، ص ٢٢١). ب: العوامل الداخلية:

١ - القائم بالتجربة درست الباحثة طلاب مجموعتي البحث لموضوعات مادة المطالعة والنصوص هذا يضيف على النتائج درجة من الدقة والموضوعية والثبات. - المادة الدراسية : كانت المادة الدراسية للتجربة موحدة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وكان عدد الموضوعات ثمانية موضوعات حسب مفردات المنهج الدراسي لكتاب المطالعة والنصوص لطلاب الصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٧م. - مدة التجربة كانت مدة التجربة متساوية وهي (١٤) إسبوعاً لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ بدأت التجربة يوم الاثنين الموافق ٢٠١٧/١٠/١٢ وانتهت يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٨/١/١٠م.

٤ - توزيع الحصص - درست الباحثة طلاب مجموعتي البحث بواقع درس واحد أسبوعياً لكل مجموعة من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة. ه الوسائل التعليمية - إستعملت الباحثة الوسائل التعليمية نفسها لمجموعتي البحث عند تدريس مادة المطالعة والنصوص لطلب الصف الثاني المتوسط ، وبنحو متكافئ وهي السبورة، والاقلام الملونة والبوستر التعليمي. ٦ - بناية المدرسة: طبقت الباحثة تجربتها في مدرسة متوسطة (برير للبنين).

رابعاً:- متطلبات البحث :

أ- تحديد المادة العلمية: تحديد المادة العلمية شملت الموضوعات(رعاية الله عده الإخاء، الطموح وعلو الهمة، المرء يخلد بعلمه وعمله، نحن وعلوم العربية، أمجادنا وحضارتنا ، من عجائب عالم الحيوان النهر والحياة، أحباب الله)

من مادة المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه من قبل من وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) في العراق. ب- تحديد الاهداف السلوكية - تحددت الاهداف السلوكية للبحث (٨٢) هدفاً

سلوكياً. ج- إعداد الخطط التدريسية : - اعد الباحث (١٦) إنموذجاً من الخطط التدريسية، ولكل مجموعة ثمانية خطط تدريسية، وعرض الباحث على السادة المحكمين أنموذجاً من الخطط للمجموعة التجريبية. خامساً - أداة - البحث - أتمدت الباحثة على أداة موحدة لكلا المجموعتين لقياس أختبار الفهم القرائي إذ عملت الباحثة على تهيئة قطعة قرائية ملائمة، لقياس الفهم القرائي عند طلاب الصف الثاني المتوسط ، لذا فقد اختار الباحث قطعة قرائية بعنوان (القرية والنهر) للكاتب مسلم سرداح في الوحدة النهر والحياة من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الثاني المتوسط، وأجرى الباحث عدداً من التعديلات على الموضوع إذ غير عدداً من الكلمات والعبارات لضمان عدم حفظ الطلاب للموضوع من الكتاب ، إذ تكونت القطعة من (٤٠٠) كلمة ، وتكون الاختبار من (٣٠) فقرة للحصول على الفهم الحرفي، الفهم الضمني، فهم مباشر والصريح فهم السياق، والمعاني).

أ - اختبار الفهم القرائي

اعتمد الباحث المهارات التي حددها منهج الدراسة الابتدائية الصادرة من وزارة التربية وهي: الآتي:

١ - الفهم المباشر والصريح الفهم الضمني، تحصيل المعاني، فهم السياق، تحديد العناصر الرئيسية للمقروء). (وزارة التربية ، ١٩٩١ ، ص ٣٢ ٣٣) وقد تكون الاختبار الذي أعده الباحث من (٣٠) فقرة في ثلاثة أسئلة، موزعة بين مستويات الفهم الأربعة، كان السؤال الأول (١٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، والسؤال الثاني (١٠) فقرة من نوع المزوجة ، والسؤال الثالث (١٠) فقرة من نوع التكميل.

١ - تعليمات الاختبار: يتكون الاختبار من مجموعة من التعليمات المرفقة مع

ورقة الاختبار وكانت بلغة يسيرة وواضحة لتوضيح كيفية الإجابة عن الأسئلة

. ب - صدق الاختبار : ويقصد به مدى صلاحية الاختبار للاستعمال، فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع لأجل قياسه. عبد الهادي، ٢٠٠١، ص ٣٥٣) ولغرض التحقق من توافر هذه الخاصية في الاختبار استعملت الباحثة نوعين من أنواع الصدق، هما :-

١- **الصدق الظاهري** : يُعدُّ صدق الاختبار من الخصائص المهمة التي يجب أن يتحقق منها مصمم الإختبار أو المقياس يريد بناء إختباره، للحكم على صلاحية أداة المقياس، وقدرته على قياس الظاهرة التي يُراد دراستها، وهو من أكثر المؤشرات السيكومترية أهمية في إعداد الإختبار ملحم) ٢٠٠٢ ، ص ٢٦٦ ، ص ٢٦٦

إذ عرضت الباحثة فقرات اختبار الفهم القرائي ، على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها ، والمستويات التي تقيسها للأهداف السلوكية ومدى ملاءمتها لمستويات طلاب الصف الثاني المتوسط عينة البحث) وحرص الباحث ونال موافقة المحكمين بنسبة (٨٠%) فأكثر وبذلك تمكن الباحث من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وصلاحيتها . .

٢- **صدق المحتوى** : فقد اعتمدت الباحثة على صدق المحتوى لأن إختباره مختار من كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط، إذ يعد صدق المحتوى من أبرز الأنواع المستعملة في إختبارات الفهم القرائي فرج ، ١٩٨٠ ، ص (٣١٢)

ج - **التطبيق الاستطلاعي للاختبار**:- تحديداً لمدى وضوح فقرات الاختبار وتحليلها إحصائياً ولمعرفة المدة الزمنية التي يستغرقها الطلاب في المطالعة والنصوص للقراءة الصامتة هي (٥) دقائق قبل البدء بالاختبار لذا حساب الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار ، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من (١٠٠) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط في مدرسة ثانوية للبنين بتاريخ ٢٠١٧/١٠/١٨م فأتضح للباحثان أنَّ متوسط الوقت الذي استغرقه التلميذ للإجابة عن الأسئلة كان (٣٩) دقيقة وتم تحديد متوسط الزمن اللازم لاختبار الفهم القرائي النهائي بتسجيل الزمن اللازم الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عن فقرات الاختبار ثم حسب متوسط زمن الاختبار باستعمال المعادلة الآتية:

متوسط زمن الإجابة للاختبار - زمن الطالب (١) زمن الطالب (٢) زمن الطالب ((.... زمن ١٠٠ طالب العدد الكلي

(عبيدات، وسهيلة ، ٢٠٠٥ ، ص ١٠٨)

د - تصحيح الاختبار: إتمدت الباحثة في أثناء فحص إجابات الطلاب على أساس إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وصفرًا للإجابة غير الصحيحة في حين عاملت الباحثة الفقرات المتروكة أو التي وضع لها أكثر من بديل والفقرات التي لم تكن الإشارات على بدائلها واضحة معاملة الإجابات غير الصحيحة، وعلى هذا الأساس تم تصحيح إجابات الطلاب في اختبار الفهم القرائي.

ذ - التحليل الإحصائي لفقرات اختبار الفهم:- بعد تصحيح الإجابات الطلاب رتبّت الباحثة درجات الطلاب تنازلياً، ثم اختار أعلى وأوطأ (٢٧) ، من الدرجات، بوصفها أفضل

نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص فقرات الاختبار، وكذلك لأنّ هذه النسبة يمكنها أن تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين. (الكبيسي، ٢٠٠٧ ، ص ١٧١) تم حساب عدد الإجابات الصحيحة والمغلوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار على حدة ولكلتي المجموعتين، ثم حلل التحليلات الإحصائية على النحو الآتي:

١- صعوبة فقرات الاختبار :-هي نسبة الذين يجيبون عليها إجابة صحيحة من عينة ما (الظاهر ، ١٩٩٩ ، ص١١٨) ، وبعد حساب مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار ، وجد الباحث أنها كانت تتراوح ما بين (٠,٣٠ - ٠,٥٨) . ويستدل من ذلك أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق ومعامل صعوبتها مناسب.

٢ - القوة التمييزية لفقرات الاختبار:- يقصد بها مدى قدرة الفقرة على التمييز بين التلاميذ ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار (الظاهر ، ١٩٩٩ ، ص ٧٩) ، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار ، وجد الباحث أنها كانت تتراوح ما بين (٠,٢٩ - ٠,٥٢) ، وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها مقبولة ، وبين (Brown) أن الفقرة جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (٠,٢٠) فأكثر (Bloom : 1981P.١٠٤) .لذا أبقى الباحث على الفقرات جميعها من دون حذف أو تعديل.

٢ - فاعلية البدائل المغلوبة:- أجرت الباحثة العمليات الإحصائية اللازمة لذلك، ظهر لديه أنّ البدائل المغلوبة لفقرات السؤال الأول من نوع الاختيار المتعدد اختبار الفهم تراوحت بين ١٠'٣٨٠'٧ قد جذبت إليها

عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعها من دون حذف أو تعديل. ثبات الاختبار أستعملت الباحثة معامل الثبات بطريقة (التجزئة النصفية) كونها طريقة ينصح بها المحكمين والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية واهل القياس والتقويم، وكونها تقتصر بالوقت والجهد وتتجنب إعادة الاختبار مرة ثانية والانتظار فترة زمنية تزيد على أسبوعين أو ثلاثة أسابيع من التجربة ، ولكون الاختبار يتكون من أسئلة من نوع (اختيار من متعدد والتكميل). وبعد إن جزأ الباحثان الاختبار الى نصفين (أ، ب) الى فقرات فردية وأخرى زوجية وفرغ الباحثان البيانات وحسبت معامل الثبات باستعمال معامل بيرسون اتضح ان قيمة معامل الثبات (٠،٧٢) ثم بمعادلة إحصائية بمعادلة سبيرمان براون -Spearman Brown فأصبح معامل ثبات الاختبار (٠،٨٣) ويمثل هذا معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي اذا بلغ معامل ثباتها (٠،٧٠) فأكثر فأنها تعد جيدة (الإمام ، ١٩٩٠ ، ص ٨٦).

سابعاً- تطبيق -التجربة اتبعت الباحثة في أثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية:

أ- باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث في مدرسة ثانوية الشريف الرضي للبنين يوم الاثنين الموافق ٢٠١٧/١٠/١٢م وأنتهت يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٨/١/١٠م.

ب- درست الباحثة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة على وفق الخطط التدريسية التي تم إعدادها.

ج- شرحت الباحثة قبل البدء بالتدريس الفعلي لطلاب عينة البحث أسلوب تقديم ج- موضوعات المطالعة و النصوص لكل مجموعة من مجموعتي البحث. وفي نهاية التجربة، طبق الباحث الأداة اختبار الفهم القرآني البعدي على طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في وقت واحد في تاريخ ٢٠١٨/١/١٠م في الدرس الثامن (الساعة ٩:٠٠ صباحاً)، بعد إخبار الطلاب بموعد الاختبار قبل أسبوع من إجرائه، ذلك لأدائه في وقته المحدد، وساعد الباحثان على الإشراف في تطبيق الاختبار مدرس مادة اللغة العربية في المدرسة نفسها ، ووزع الباحثان الاختبار المتكون من الأسئلة وأخبرهم بالوقت المحدد للإجابة عليه.

ثامناً- الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة وسائل إحصائية موحدة في الحقيبة التعليمية لبرنامج (SPSS) كل من الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومتراپبتين، ومعامل الصعوبة، ومعادلة تمييز الفقرة، فعالية البدائل المغلوطة، ومعامل ارتباط بيرسون معادلة سبيرمان براون.

الفصل الرابع: - عرض النتائج وتفسيرها يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وتفسيرها

والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ، على النحو الآتي:-

١- الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار تنمية الفهم القرآني البعدي (جدول ٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة الثانية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
						الجدولية	المحسوبة	
التجريبية	٣٣	٢٤,٦٦٣	١,٧٦٥	٢,٧٦٥	٦٤	٢,٠٠٠	١٥,٥٢٦	دالة إحصائية
الضابطة	٣٣	١٧,٤٥	٥,٩٠٤	٥,٩٠٤				

٢ - الفرضية الرئيسية الثانية :- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار تنمية الفهم القرآني القبلي والبعدي. والجدول (٧) يوضح ذلك

نتيجة الاختبار التائي بين درجات إختبار الفهم القرآني القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة

المجموعة التجريبية	النسبة المئوية للتنمية	التطبيق	مجموع الدرجات	الفرق بين الاختبارين	الوسط الحسابي للفرق	الانحراف المعياري للفرق	درجة الحرية	القيمة الثانية		الدلالة عند المستوى ٠,٠٥
								الجدولية	المحسوبة	
	%٤٨	القبلي	٥٤٩	٢٦٧	٨,٨١١	٢,٤٥٦	٣٢	٢,٠٠٠	١٧,٨٢	دالة إحصائية
		البعدي	٨٦٦							

٣- الفرضية الرئيسية الثالثة : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار تنمية الفهم القرآني القبلي والبعدي. و جدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

نتيجة الاختبار التائي بين درجات إختبار الفهم القرآني القبلي والبعدي لطلاب المجموعة

المجموعة التجريبية	النسبة المئوية للتنمية	التطبيق	مجموع الدرجات	الفرق بين الاختبارين	الوسط الحسابي للفرق	الانحراف المعياري للفرق	درجة الحرية	القيمة الثانية		الدلالة عند المستوى ٠,٠٥
								الجدولية	المحسوبة	

غير دالة احصائية	٢,٠٠٠	٠,٥٧٢	٣٢	٢,٧٤٤	٠,٩٥٧	٢٩	٥٤٦	القبلي	%٥
							٥٧٥	البعدي	

وعند تحليل النتيجة وجدت الباحثة اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كدراسة (عزيز ومحمد ، ٢٠١٥ ، والربيعي ٢٠١٢) على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي. تفسير النتائج بعد عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة إلى ما يأتي:- ١- أن استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة تجعل من الطالب محور العملية التعليمية وهذا ما أستنتجه الباحثان من خلال التجربة مما أدى الى زيادة رغبته الطالب في التعلم ومطالعة النصوص مما ساعد الطلاب في رفع مستوى فهمهم القرائي وإتضح هذا من خلال درجاتهم.

٢- أن استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة تزيد من استعداد ودافعية الطلاب نحو التعلم مما يؤدي إلى تشويق الطلاب لتعلم الموضوعات المطالعة والنصوص

المختلفة

٣- أن إستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة تنمي الفهم القرائي للطلاب وتساعد على تنشيط معرفتهم السابقة في المعلومات مما يفيد تنشيط ذاكرتهم ومعلوماتهم. الاستنتاجات - في ضوء نتائج البحث الحالي أستنتجت الباحثة ما يأتي:

* تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي البعدي.

* تبين من خلال درجات اختبار الفهم القرائي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية حدث نمواً وبشكل متصاعد على حساب المجموعة الضابطة في مادة المطالعة والنصوص لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

* أتضح إن استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة توفر للطلاب فرصاً لاكتشاف قدراتهم الدراسية ورفع مستوى تعليمهم في المجالات المعرفية من خلال تنشيط المعلومات السابقة لديهم.

التوصيات: أوصت الباحثة عدة توصيات منها:

* ضرورة استعمال استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في تدريس مادة المطالعة والنصوص لطلاب الصف الثاني المتوسط مما لها أثر في تنمية الفهم القرائي

* التأكيد على معرفة مدرسي ومدرسات اللغة العربية على أهمية استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في تدريس مادة المطالعة والنصوص لطلاب الصف الثاني المتوسط خاصة والمراحل الدراسية الأخرى عامة.

الاقتراحات في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة عدة مقترحات منها:

* إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد تعليمية أخرى مثل مادة التعبير، و البلاغة، والاملاء.

* إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات أخرى مثل الاكتساب وتنمية المهارات الاعرابية ومهارات ما وراء المعرفة.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

أ- المصادر والمراجع العربية

- ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم لسان العرب، منشورات دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ١٩٩٩م.

- ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم لسان العرب، تحقيق عامر أحمد حيدر وعبد المنعم خليل إبراهيم، مجلد ١ - ١٠ ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ٢٠٠٣م.

، لسان العرب ، ط٤ ، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت - لبنان ٢٠٠٣م

- أبو رياش ، حسين محمد ، التعلم المعرفي ،، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ٢٠٠٧م.
- إسماعيل ، زكريا، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، ٢٠٠٥م.
- الإمام ، مصطفى محمود، وآخرون. القياس والتقويم ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠م . - البجة، عبد الفتاح حصف أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة للمرحمة الأساسية العليا ، دار الفكر لمطباعة والنشر، عمان ٢٠٠٠م.
- التل، شادية. أثر الصورة القرائية ومستوى المقرئية و الجنس في الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثامن ، مجلة أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ٨ العدد ١٢ سنة ١٩٩٢م. حافظ، وحيد ، فاعلية استخدام التعم التعاوني الجمعي أستراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية ، مجلة القراءة والمعرفة العدد ٧٤ ، ٢٠٠٨م.
- الجعافرة ، عبد السلام يوسف، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجمع العربي، عمان الاردن (٢٠١١) حمادي، حمزة عبدالواحد ، سارة ثامر حسين فاعلية أستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة والتساؤل الذاتي في تحصيل طالبات المرحلة الاعدادية في مادة الادب والنصوص ، مجلة كلية التربية الاساسية - جامعة بابل العدد (١٩) ، ٢٠١٥م.
- الخزاعلة، محمد سلمان ،فياض، وآخرون، طرائق التدريس الفعال ، ط١، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان - الأردن، ٢٠١١م. داود
- ، عزيز حنا ، وأنور حسين ، مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ م.
- الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الاردن (٢٠٠٥).
- الربيعي، احمد خليل، أثر النشاط الجمعي في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية جامعة ديالى
- ٢٠١٢م.
- زاير، سعد علي، سماء تركي داخل اتجاهات حديثة في تدريس اللغة، ج ١، دار المرتضى ، شارع المتنبي، بغداد، ٢٠١٢م.
- واخرون، الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج واساليب وبرامج، الجزء الأول دار المرتضى بغداد العراق، ٢٠١٣م.
- الزويبي، عبد الجليل إبراهيم، وآخرون، الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، العراق، الموصل ١٩٨١م
- الزهراني، غيداء، أثر استخدام أستراتيجية (k.w.l) على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الاول المتوسط بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية
- جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠١١م. . عاشور ، راتب قاسم، والحوامدة ، محمد فؤاد، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان-الأردن(٢٠١١)م.
- شحاته، حسن والنجار، زينب ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣م.
- عبيدات ،ذوقان وسهيله أبو السيد، الدماغ والتعلم والتفكير ، دار ديبونو، للطباعة والنشر، عمان ، ٢٠٠٥م. عطية، محسن علي ، الكافي في تدريس أساليب اللغة العربية ، الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن (٢٠٠٦م) عمان، ٢٠٠٩م.
- الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع
- عباس محمد خليل مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط ١ ، دار المسيرة، عمان-الأردن، ٢٠٠٧م.
- العساف، صالح بن حمد المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط١، الرياض، ١٩٨٧م.

- عبدالهادي، نبيل القياس والتقويم وأستخدامها في مجال التدريس الصفي، ط٢، دار وائل عمان، الاردن، ٢٠٠١م.
- عزيز، حسين وحيد ومحمد كاظم منتوب، أثر أستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في تحصيل مادة الجغرافية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة بابل العدد (٢٤)، ٢٠١٥م.
- الغامدي، علي بن عوض محمد، فاعلية أستراتيجية التدريس وتنشيط المعرفة السابقة في تنمية بعض مهارات التذوق الادبي و الاتجاه نحو دراسة الادب العربي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية جامعة ام القرى المملكة العربية السعودية ٢٠١٠م.

- فرج صفوت القياس النفسي ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع
١٩٨٠م. القاهرة

- الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين ترتيب وتحقيق د.عبد المجيد هنداوي، ج٤، ط ١ ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان (٢٠٠٣م).
- قطامي، يوسف محمود، أستراتيجيات التعليم والتعلم المعرفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الاردن ٢٠١٣م.
- الكبيسي عبد الواحد ، القياس والتقويم تجديداً ومناقشات ، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧م.
- مارزانوا ، روبرت، ابعاد التعلم دليل المعلم ، تعريب : جابر عبد الحميد جابر، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٨م.

--

- ملحم ، سامي محمد ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الأردن، ٢٠٠٢م.
- سيكلوجيا التعلم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الاردن (٢٠٠٦).
- معروف نايف ،محمود خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها ، دار النفائس، بيروت، ١٩٨٥م.

-

- الهاشمي ، عابد توفيق طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٢٠٠٠م.
- الهاشمي، عبد الرحمن، والدليمي طه علي حسين ، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، طا ، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، الاردن، ٢٠٠٩م.

- وزارة التربية منهج الدراسة المتوسطة ، ط ٢ ، شركة الفنون للطباعة المحدودة العراق، ١٩٩١م.
- اليماني، عبد الكريم ، أستراتيجيات التعليم والتعلم، زمزم الناشر والطباعة ، عمان الاردن (٢٠٠٩).
- ب: المصادر الاجنبية:

-susan et al. Meta cognition in Literacy Learning :

assessment instruction,and professional development, Mahwah, new jersey, 2005

الملحق (١) أسماء السادة المحكمين

أسماء الخبراء حسب الحروف الهجائية واللقب العلمي في الاستبانة المكونة من :-
أ- الاهداف السلوكية ب- الخطط التدريسية ، ت- اختبار الفهم القرآني

ت	اللقب العلمي واسم الخبير	الجامعة او الكلية	الاختصاص	نوع الخبرة		
				أ	ب	ت
١	أ.د. اسماء كاظم فندي	ديالى/كلية التربية لاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٢	أ.د. سعد علي زاير	بغداد /كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٣	أ.د. رياض حسين علي	ديالى /كلية التربية المقداد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٤	أ.د. ضياء عبد الله التميمي	بغداد /كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٥	أ.د. عادل عبد الرحمن العزي	ديالى/كلية التربية لاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٦	أ.د. عبد الحسن عبد الامير العبيدي	ديالى/كلية التربية لاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٧	أ.د. محمد عبد الوهاب الدليمي	ديالى/كلية التربية لاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٨	أ.د. هيفاء حميد السامرائي	ديالى/كلية التربية لاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٩	أ.م.د. اميرة محمد خضير	ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
١٠	أ.م.د. ايسر فخري رحومي	المستنصرية /كلية التربية	القياس والتقويم	*	*	*
١١	أ.م.د.حسن خلباص حمادي	بغداد /كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
١٢	أ.م.د.رحيم علي صالح	بغداد /كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
١٣	أ.م.د.سعد سوادى تعبان	المستنصرية/كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
١٤	أ.م.د.محمد قاسم سعيد	ديالى/كلية التربية لاساسية	اللغة والنحو	*	*	*

الملحق (٢) اختبار الفهم القرآني

الملحق (٢) اختبار الفهم القرآني في صورته النهائية

السؤال الأول : أرسـم دائرة (حول الحرف الذي يمثـل الإجابة الصحيحة لكل ممّا يأتي (١) درجة لكل فقرة ، والدرجة الكلية (١٠) درجة.

مثال محلول / المجتمعات الحضارية تكونت في أحضان

أ- السهول ب- الجبال ج- الانهار د- الهضاب

ج - للغربة د للحياة

١ أصبح النهـرُ للأنسان مصدرأ

أ- للتسلية ب للرزق

٢- إنَّ قصة (القرية والنهر) للكاتب العراقي:

العقاد.

أ ميخائيل نعيمة ب عبدالمحسن الكاظمي ج- مسلم سرداح د- عباس

تحتوي قصة القرية والنهر على مجموعة من الجمل الفعلية منها:

أ - يمر محاذياً للقرية ب قريتنا تلقى صامدة ج - تعلوا زاحفة على الارض.

د كل ما ذكر صحيح.

يأتي معنى كلمة (الذعر) في النص المطالع للقصة:-

كانت مياة الفيضان تجري من:

أ - الفرخ ب - الحزن ج - الخوف د- الشجاعة.

أ - الشرق الى الغرب. ب - الجنوب الى الشمال ج - الشمال الى الجنوب

د من الغرب الى الشمال.

- كان موقع القرية في النص المطالع قرب:

أ - خلف النهر. ب - محاذاة النهر ج - أمام النهر د كل ما ذكر صحيح.

كانت كل الدلائل تشير أن مياة الفيضان تأتي من:

أ- المجرات ب- السهول ج - الانهار د - منحدرات الجبال.
من محاسن الافاعي في النص المطالع:

أ - تحمي جانبيكم الرخوب - تساعدكم في قتل الديدان ج - تحميكم من الاعداء.
د - كل ما ذكر صحيح.

٩- كان الفيضان أول أمره يشبه

أ - غيمة السماء ب - نكتة ساذجة . ج - نكتة فارغة د- نكتة ممتلئة.

١٠- كانت بيوت القرية أثناء الفيضان:

أ- عالية ب- منحدره ج- قصيرة د كل ما ذكر صحيح.

السؤال الثاني : صل بين الكلمات من المجموعة (أ) وما يوافقها في المعنى من المجموعة . علما أن درجة كل فقرة (١) درجة .

(أ)

(ب)

١ - يرضى بالعودة الى النهر خائباً أ - اسم منصوب

٢ - محاذاً ب- جملة فعلية

٣ - أعرب ماتحته خط (تعلو زاحفةً على الارض) ت- تندثر

٤ - ما معنى كلمة (تنحسر). ث- حال منصوب

٥- أن الشمس.... كفيلة بتجفيف المياه ج - تنقلص

٦ - من هو (جريح لا يقوى على الحركة) ح- الساطعة

٧- الحيات التي جاءت من مياة الفيضان خ - مياة الفيضان

٨- معنى كلمة (الرخو) في النص المطالع د. تدخل الرعب في قلوب الناس.

٩- وصل اهل القرية واصطفوا على شكل ذ- الهش

١٠ - بعد انتهاء الفيضان كانت النساء يحملن ر - شريط بشري

ز - أقذاح الشاي

السؤال الثالث : أملا الفراغات بما يناسبها من الكلمات والجمل بعد النص الذي

درسته. علماً أن الدرجة لكل فراغ (١) درجة.(١) (١٠ درجات)

١ - مياة الانهار كانت تسير..... من الشمال الى الجنوب.

٢ - كانت السدة الترابية قد وصل ارتفاعها إلى.....

- ٣ - من فوائد الحفاظ على مياة الانهار.....
- ٤- من أسباب حث الاسلام على حب الأرض والأوطان.....
- ٥- تحتفل كثير من دول العالم يوم..... . نيسان م كل سنة بـ(يوم الارض)
- ٦ - جميل أن يموت الإنسان من أجل.....
- ٧- أذكر اية قرآنية مباركة عن الفيضان.....
- ٨- من أشهر الحضارات التي تكونت منها أحضان الانهار حضارة.....
- ٩ - قال احد الشباب صارخاً: أقتلوا الافاعي لأنها شرٌ لا تستحق.....
- ١٠- أن ارض الصحراء قادرة على أمتصاص المياه لسبب.....